

زكاة الفطر



زكاة الفطر



شَرَعَ اللهُ مع كلِّ عبادةٍ مفروضةٍ عباداتٍ أخرى تجبر الخلل الواقع فيها، وتُكَمِّلُ النقص الحاصل من العبد أثناء أدائه لتلك الفريضة، ولما كان الصائم قد يقع منه نوع من التقصير أثناء صيامه لرمضان؛ شرع الله له زكاة الفطر في نهاية هذا الشهر، لتكون مكمّلةً للنقص الذي وقع منه، ولتحقق منها بعض المصالح والحكم الأخرى، التي يمكن أن تتعرف عليها أثناء دراستك لهذه الوحدة.

تعريفها



زكاة الفطر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان.



الصاع النبوي

فرضيتها



فُرضت مع فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

حكمها



زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زكاةَ الفِطْرِ من رمضانَ صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على الحرِّ والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمرَ بها أن تُؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة» ^(١).

الحكمة من مشروعيتها



قال ابن عباس رضي الله عنهما: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زكاةَ الفِطْرِ طُهْرَةً للصائم من اللغو والرَّفَثِ، وطُعْمَةً للمساكين» ^(٢).

نشاط ١



من خلال الحديث السابق: تعرّف على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر ثم اكتب ما توصلت إليه.

قد يكون الصائم وقع في شيء من اللغو أو الرفث، فتكون طهوراً له جبراً لنقص لحقه وطعمة الفقير وسداً لبعض حاجاته، وتكافل بين أفراد المجتمع

وقت وجوبها وإخراجها



تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من ليلة العيد.

ويستحب إخراجها يوم العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون

آثماً بتعمد تأخير إخراجها عن الوقت المحدد.

ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

نشاط ٢



سافر والدك لأداء العمرة، وأوصاك بإخراج زكاة الفطر ليلة العيد عن جميع أهل البيت، فنسيت إخراجها

حتى مضى يوم العيد؛ ما التصرف الواجب في هذه الحالة؟

في هذه الحالة يجب إخراجها وتعتبر صدقة من الصدقات لانتهاء الوقت المحدد

مقدارها وما تُخرج منه



مقدار زكاة الفطر: صاع من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والبر أو غيرها.

ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.

ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع ونحوه؛ كاللحوم، ولا من غير الطعام؛ كاللبسة ونحوها.



بَيِّنْ ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف التالية: مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
الأرز	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد
الجريش	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد
الثياب	لا يجوز	لأنه ليس طعاماً
السمك	لا يجوز	لأنه ليس من الطعام الذي يكال

مصرثها

تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفِطْرَةُ الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاة الفِطْرِ المتعددة لشخص واحد.

التقويم

سؤال على مَنْ تَجِبُ زكاة الفطر؟

سؤال كم مقدار ما تخرجه أسرة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال؟

سؤال اختر الحكم المناسب من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(يستحب، يكره، يجوز، يحرم)

أ - (يجوز) تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين.

ب - (يحرم) تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر.

ج - (يستحب) إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة.

